تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٩٨٨

٨ صفحات | الثلاثاء ٢٧ صفر ١٤٤٥هـ - ١٢ أيلول ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

الرئيس الأسد يصدر قراراً يقضي بتعديل سلفة الزواج المستردة والمقررة للعسكريين العاملين

تفاصيل على موقع تشرين

بأكثر من أربعة مليارات ليرة سورية.. مجلس الوزراء يقرر تخصيص إعانة مالية جديدة لصندوق التسليف الطلابي

تفاصيل على موقع تشرين

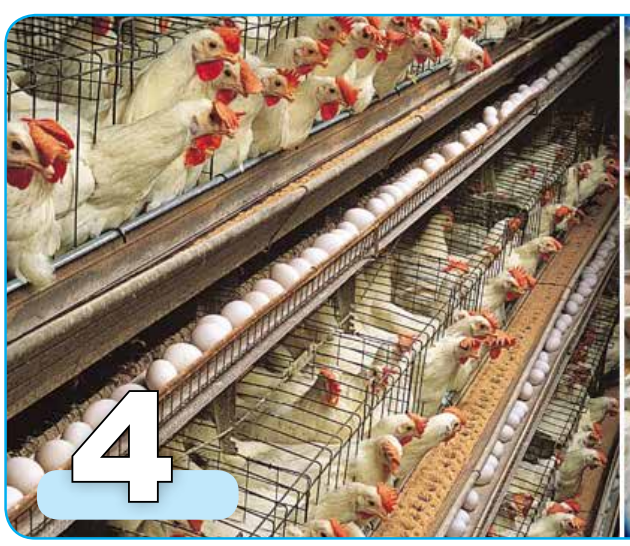

العشوائية والسياسات الخاطئة وتحكّم التجار..

أسباب إضافية لارتفاع سعر بيض المائدة

تشرين- منال صافي:

سجل سعر بيض المائدة مؤخراً ارتفاعاً جديداً ليصل سعر طبق البيض لما يقارب ٥٥ ألف ليرة، بينما وصل سعر البيضة الواحدة إلى ٢٠٠٠ ليرة، ما دفع الكثير من الأسر للتوقف عن الشراء، ويرى الخبير الزراعي سيراج ريا أن العامل الأساسي الذي يحكم الأسعار في قطاع الدواجن هو سعر العلف الذي يشكل ما يصل لـ٧٠٪ من تكلفة الإنتاج ثم يأتي سعر حوامل الطاقة ثم سعر الصوص.

أكثر من ٢,٥ مليون سيارة في سورية.. خبير اقتصادي: ٥٠٪ يستخدمون السيارة للضرورة والباقي للادخار | 3

أين اختفت مئات أطنان الشعير المنتجة هذا العام..

خلل كبير في إدارة استلام المحصول أوقعنا في نتائج قاسية؟!

تشرين- لمى سليمان:

ما بين أخذ ورد وإحصائيات لم تحصل ضاع محصول كامل من الشعير كان من المفترض أن يغطي الحاجة المحلية بل يفوقها لنضطر بعد الوفرة للاستيراد هل هو نتيجة قرار خاطئ؟ أم إحصائيات مضطربة؟ أم محاباة للتجار؟ وأين يقف الفلاح من كل هذه القرارات؟

٥٠ بالمئة من حالات الطلاق بسبب السكن المشترك مع أهل الزوج

يحلم كل منا بالعيش بمملكته الخاصة وخاصة الفتاة فهي ستمضي الوقت الأطول في مملكتها أكثر من الرجل، كونه سيقضي معظم وقته في العمل خارجاً، عكس ما خاطته في محض خيالها، ابتداء من المحبس وفستان زفافها وطريقة توزيع أثاث المنزل، وصولاً لتحضيرات الزفاف ثم عش الزوجية لتعيش تفاصيل خصوصية زواجها، بالشكل الطبيعي ولكن.. ماذا لو تدخل الأهل وتغيرت الأحلام الوردية؟

3 ١٥,٥ مليار ليرة قروض "الصناعي" خلال ستة أشهر

5 «ترانيم الحجر والشجر».. «تغريد الشيباني» تُحوِّل الحجارة إلى زخارف وألوان

7 هل يستطيع «اتحاد السلة» تطبيق قراراته وتعاميمه؟؟

2 لتخفيف أعباء التنقل.. المطالبة بإحداث مكتب للخارجية في مركز خدمة المواطن بجبلة

أين اختفت مئات أطنان الشعير المنتجة هذا العام..

خلل كبير في إدارة استلام المحصول أوقعنا في نتائج قاسية؟!

■ تشرين- لمى سليمان:

ما بين أخذ ورد وإحصائيات لم تحصل ضاع محصول كامل من الشعير كان من المفترض أن يغطي الحاجة المحلية بل يفوقها لنضطر بعد الوفرة للاستيراد هل هو نتيجة قرار خاطئ؟ أم إحصائيات مضطربة؟ أم محاباة للتجار؟ وأين يقف الفلاح من كل هذه القرارات؟

بعض الأسئلة كان لها إجابات في اتحاد الفلاحين وحسب تصريح أحمد هلال الخلف عضو المكتب التنفيذي ورئيس مكتب التسويق لـ؟تشرين؟ فإن كميات الشعير التي تم تسويقها الى مؤسسة الأعلاف تتراوح بين ٢٥ و٣٠ ألف طن من أصل كامل المحصول الذي يبلغ ٢٠٠ ألف طن وبالطبع فقط تم بيعها بالسعر المحدد وهو ٢٢٠٠ ليرة، مؤكداً أن قرار الاستيراد جاء لسد حاجة السوق المحلية من المقنن العلفي لهذه المادة الذي يتراوح بين ٦٠ و٧٠ ألف طن بالسنة.

وحول سؤاله عن أسباب صدور قرار الاستيراد إذا كانت هناك كميات كبيرة تفوق حاجة السوق المحلية من المقنن العلفي لمادة الشعير، أجاب الخلف ملقياً اللوم على تسعيرة الشعير المحددة، مؤكداً أن الـ٢٢٠٠ ليرة لم تكن مجزية للفلاحين، لذلك فإن عدداً كبيراً من الفلاحين فضل أن يبيع الشعير للتجار بسعر السوق السوداء الذي يتراوح بين ٣٠٠٠ و ٣٢٠٠ ليرة.

وتابع الخلف: لو أنهم زادوا السعر ٥٠٠ ليرة فقط لباعه الفلاح واشترته الدولة كاملاً وكان كافياً للاستهلاك المحلي، مع العلم أن المحصول السوري له قيمة غذائية أفضل بكثير من المحصول المستورد وكان قد وفر قطعاً أجنبياً على البلد الذي هو في أمسّ الحاجة إليه الآن.

أما مدير مؤسسة الأعلاف عبد الكريم شباط فقد أبدى استغراباً شديداً حينما سألناه أين محصول الشعير؟ أين الـ٢٠٠ ألف طن من الشعير؟ ولماذا لم تورد إلى مستودعات مؤسسة الأعلاف؟ قائلاً ؟٢٠٠ ألف بس!!!؟ .. لا أكثر بكثير ٣٠٠ و٤٠٠ أيضاً.

وقال شباط: نحن ملزمون بشراء كل حبة شعير يبيعها الفلاح ولكن الفلاح غير ملزم بالبيع للمؤسسة، وفي البداية كان هناك توريد كبير إلى المؤسسة على التسعيرة التي تبلغ ٢٢٠٠ ليرة لأنها كانت مجزية ففي الشهر السادس لم يصل سعر الصرف إلى القيمة العالية التي هو فيها الآن، أما في الوقت الحالي فهي لم تعد مشجعة، لذلك آثر الفلاح بيع المحصول للتجار بسعر السوق السوداء الذي يتراوح بين ٢٩٠٠و ٣٠٠٠ ليرة، حتى إن بعض الفلاحين ممن لديهم ملاءة مادية أو هم بالأصل مربو دواجن أو ماشية فضلوا الاحتفاظ بالمحصول كعلف وبذار خوفاً من بيعه والحاجة إلى شرائه بسعر أعلى، ففي الشتاء يكثر الطلب وتقل المادة.

أما عن قيمة الاستهلاك المحلي من مادة الشعير كمقنن علفي فقد نوه شباط إلى أن الأمر يعتمد على إحصائيات مديرية الإنتاج الحيواني وحجم الثروة الحيوانية ولا نعرف الإحصائيات إذا كانت جاهزة أم لا؟

وما لم يقله شباط كان واضحاً، فالإحصائيات لم تكن صحيحة بالمطلق لأن نسبة كبيرة من المربين لجؤوا حين سؤالهم من لجان الإحصاء إلى زيادة أعداد الماشية لديهم طمعاً منهم بزيادة كمية المقنن العلفي المقدمة لمواشيهم.. وهو على ما يبدو أحد الأسباب التي قادت البعض إلى التفاؤل بخصوص أعداد الثروة الحيوانية. وبخصوص قرار الاستيراد وفي مصلحة من يصب.. التاجر أم الفلاح، شدد شباط على أن الجميع مع الفلاح وليس مع التاجر والقرار كان لسد الحاجة فقط والفلاح غير ملزم بالبيع إلا لمصلحته ولا ضير في أن يكون بمستودعات المؤسسة أم بيد التجار .. المهم أنه لن يخرج خارج البلد! وحتى الآن لم يتم استيراد أي كمية من الشعير لكون إجازات الاستيراد يلزمها وقت طويل لإتمامها.

لتخفيف أعباء التنقل.. المطالبة بإحداث مكتب للخارجية في مركز خدمة المواطن بجبلة

■ تشرين - باسمة إسماعيل:

توفر مراكز خدمة المواطن، الكثير من الوقت والروتين في الحصول على الخدمات التي يحتاجها المواطنون في إتمام معاملاتهم، وقد اختص مركز خدمة المواطن الرئيسي في مدينة جبلة عن بقية المراكز الأخرى في المدينة بتقديم خدمات مجلس مدينة جبلة /مخطط كروكي- مخطط دلالة- مخطط موقع عام ▫ شرح تنظيمي/ وخدمات المصالح العقارية (بيان مساحة ▫ مخطط إفراز عقاري) لكل محافظة اللاذقية وليس فقط لمنطقة جبلة، ما وفر على المواطنين معاناة الذهاب إلى مديرية المصالح العقارية في مدينة اللاذقية.

وطالب عدد من أهالي مدينة جبلة وريفها، أغلبهم من كبار السن، عبر ؟تشرين؟ الجهات المعنية بأن تتم إضافة خدمة تصديق الوثائق عبر مكتب لوزارة الخارجية في مركز خدمة المواطن الرئيس في جبلة، باعتباره الأكثر جاهزية عن بقية المراكز الأخرى، أو أن تتم بأي مركز من المراكز الموجودة في جبلة، لتخفيف عناء المواصلات وصعوبة تنقلهم من ريف جبلة وريف بانياس إلى مدينة اللاذقية، بحكم أن أغلبهم من كبار السن ممن يتابع أمور أولاده المسافرين سواء للدراسة أو العمل، ويحتاجون تصديق الوثائق كل فترة.

بدورها، بيّنت رئيسة مركز خدمة المواطن الرئيس في جبلة جيهان خير بك أنه نظراً لقيام أهالي مدينة جبلة مع ريفها الكبير وبعض القرى من بانياس بالتوجه إلى المركز، تم إرسال أكثر من كتاب إلى وزارة الخارجية من خلال محافظة اللاذقية، لإحداث مكتب قنصلي ضمن المركز لكنه أتى مع الرفض، وحصر هذه الخدمة بمركز خدمة المواطن الرئيس بمحافظة اللاذقية.

وأوضحت خير بك أن المركز يقدم ١٤ خدمة ما بين سجل مدني وسجل عدلي، وسجل عام العاملين في الدولة، بالإضافة لخدمات المصالح العقارية/بيان المساحة -الإفراز العقاري/ وخدمات مجلس مدينة جبلة / مخطط كروكي-مخطط موقع عام -مخطط دلالة -شرح تنظيمي/، وهذه الخدمة يحصل عليها المواطن كحد أقصى خلال أسبوع، وفي معظم الأوقات خلال يومي عمل.

وعن المعوقات والصعوبات التي تواجه عمل المركز، أشارت خير بك إلى التغذية الكهربائية وبدائل الطاقة لأن أي انقطاع لأي سبب من الأسباب (عطل بالمولدة -فصل التيار الكهربائي يهدد عملنا بشكل كبير وقد يتسبب بضياع البيانات)، علماً أن إعفاءنا كمركز بالإضافة للمؤسسات المحيطة بنا في مركز المدينة/مجلس مدينة جبلة -مركز صحي -الأمانة السورية للتنمية -مؤسسة تكامل/ من التقنين الكهربائي، سيقدم قيمة مضافة واضحة، من حيث توفير المحروقات وتسهيل العمل، بالإضافة إلى أننا نعاني مشكلة في طرق توصيل الخدمات للمركز عبر عدة مقاسم بشكل متتالٍ، حيث إن أي توقف في إحدى هذه النقاط يتسبب بتوقف الخدمة مباشرة لحين معرفة العطل وإصلاحه، علماً أن محافظة اللاذقية مؤخراً قامت بتوقيع عقود مع مديرية الاتصالات في اللاذقية، لتكون الداعم الفني للمراكز، ما يسهم بشكل كبير في حل المشكلة.

وتمنت خير بك وجود طريقة لتحفيز الموظفين، وإيجاد دافع أكبر للعمل لدى المراكز من خلال منظومة حوافز واضحة، لأن معظم موظفي المركز هم مكلفون من جهات أخرى لمصلحة المركز، ما أفقدهم تعويضاتهم من جهات عملهم السابقة. وبيّنت أن المركز يقدم أكثر من ثلاثة آلاف معاملة في الشهر، وقد بلغ عدد المعاملات المقدمة من بداية العام حتى نهاية الشهر الماضي /٢٣٥٤١/ معاملة .

أكثر من ٢,٥ مليون سيارة في سورية..

خبير اقتصادي لـ«تشرين»: ٥٠٪ يستخدمون السيارة للضرورة والباقي للادخار

■ تشرين - شمس ملحم:

استغنت (باسمة) عن الذهب الذي تملكه مقابل شراء سيارة نوع (كيا ريو) موديل ٢٠٠٩ كوسيلة للادخار بعدما قررت تشغيل السيارة على أحد برامج طلبات التوصيل الخاصة.

تقول الخمسينية لـ«تشرين»: ورثت من والدتي حوالي ٢٥٠ غراماً ذهباً ووضعت فوقه القليل من المال بهدف شراء سيارة ولو لم أفعل ذلك لما حصلت عليها، مبررة أن السيارة تدر لها أكثر من مليونين في الشهر الواحد بعدما قررت تشغيلها.

أما (مجد) وهو مهندس معلوماتية فقد حالفه الحظ وقام بشراء سيارة بالتقسيط قبل الحرب يقول لـ«تشرين»: أنا والكثير من أفراد العائلات ذوي الدخل المحدود، الذين اشتروا سياراتهم بالتقسيط، أصبحوا يعجزون عن استخدامها وتحريكها بسبب ارتفاع أسعار البنزين وتخفيض الدعم عن البنزين، فسعر ٢٥ ليتراً أصبح يكلف ٢٠٠ ألف ليرة وهذا يعد راتب موظف في القطاع العام، مؤكداً أن أسعار السيارات داخل البلد زادت من تفاقم التحديات التي يواجهها المواطنون بالنسبة للمواصلات ومن لم يشترِ في السابق سيارة لم ولن يستطيع اليوم ركوب تكسي أجرة، فما كان يعد في يوم من الأيام رمزاً للرفاهية أصبح الآن يذكّر بالفوارق الاقتصادية التي أصبحت في البلد.

عدد السيارات في سورية

يقدر عدد السيارات في سورية بنحو ٢,٥ مليون سيارة، وارتفع عدد المركبات خلال عام ٢٠٢٢ لأكثر من ٤٥ ألف سيارة سياحية قياساً بالعام الذي سبقه، وارتفع عدد السيارات السياحية العامة ٧٠٠ سيارة للفترة ذاتها، وبينت إحصائيات مديرية الإحصاء والتخطيط في وزارة النقل أنه حسب توزع هذه المركبات في المحافظات فقد جاءت محافظة دمشق في المرتبة الأولى بعدد السيارات المسجلة وجاءت محافظة حلب في المرتبة الثانية ومحافظة ريف دمشق في المرتبة الثالثة وحلت محافظة حمص رابعاً ومحافظة حماة حلت في المرتبة الخامسة وحلت محافظة طرطوس في المرتبة السادسة وجاءت محافظة اللاذقية سابعاً في عدد المركبات المسجلة.

حركة البيع والشراء لا تتعدى ١٠٪

وضع أسعار السيارات يتم كما كل المواد في البلاد، وهو على أساس سعر الصرف، فكلما ارتفع زادت قيمة السيارة، وكما نعلم كانت ٥٠٠ ألف ليرة تشتري ؟كيا ريو؟ قبل الحرب، أما الآن فلا تشتري دولاباً واحداً للسيارة حسب ما أكده مجد شواط تاجر سيارات في شارع بغداد.

وأشار شواط لـ؟ تشرين؟ إلى أن حركة البيع والشراء قليلة جداً وهي لا تتعدى ١٠٪، فالمقبلون على الشراء يفعلون ذلك غالباً بداعي ؟الادخار لأموالهم؟، وهم من الشريحة التي تتوفر لديها سيولة، في حين الأنواع التي يوجد عليها طلب من بعض الأسر هي السيارات الرخيصة المتهالكة لأن سعرها أقل.

وعن الأسعار قال: وصلت أسعار السيارات الكورية كـ؟كيا ريو؟ موديل ٢٠٠٨-٢٠١١ إلى ١٩٠ مليون ليرة سورية، وسعر ؟هيونداي أفانتي؟ و ؟كيا سيراتو؟ إلى ٢٥٠ مليوناً، أما سعر ؟لانسر؟ موديل ٨٣ فيصل إلى ٥٠ مليوناً، أما عن سعر ؟المازدا ؟ موديل ٨٣ فيبلغ سعرها ٦٥ مليوناً، فيما بلغ سعر ؟هونداي سوناتا؟ و؟كيا سيراتو؟ موديل ٢٠٢٠ حوالي ٨٠٠ مليون ، مشيراً إلى أن موديلات ٢٠١٠-٢٠٠٨-٢٠١١ هي الأكثر طلباً.

أسعار السيارات في سورية الأغلى عالمياً بسبب الضريبة الجمركية المفروضة على أي سيارة تدخل البلد ما يؤدي إلى مضاعفة السعر أربع مرات من سعرها الحقيقي في بلد المنشأ، حسب ما أكده الخبير الاقتصادي شادي الحسن.

ويؤكد الحسن في تصريحه لـ ؟تشرين؟ انعدام القدرة الشرائية للسوريين وارتفاع نسبة الجمارك على السيارات إلى ٣٠٠ ٪، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار، لافتاً إلى أن ٥٠٪ من الذين لديهم سيارات باتوا يستخدمونها للضرورة القصوى بسبب غلاء البنزين حتى إن الأغلب بات يسافر عبر وسائل النقل العامة بحكم التكلفة الكبيرة، فالحد الأدنى للسفر من دمشق إلى حمص أصبح يكلف مليون ليرة ذهاباً وإياباً، أما ٥٠٪ من الملاك الباقين فيستخدمونها للادخار.

وأضاف الخبير الاقتصادي: أصبحت السيارة اليوم عبارة عن نوع من الادخار مثل الذهب أو الدولار أو المنزل يقوم الشخص بشراء سيارة لكي لا يصرف المال الذي يملكه، علماً أن الأسعار الرائجة بين تجار السيارات مرتفعة جداً وتختلف بين تاجر وآخر، مبيناً أن الموظف في القطاع العام يحتاج إلى جمع رواتب ٥٠ عاماً على الأقل لكي يتمكن من شراء سيارة من النوع المستعمل.

بدوره لم ينكر مدير جمعية صيانة السيارات يوسف الجزائري في حديث سابق لـ؟تشرين؟ أن امتلاك سيارة أصبح مستحيلاً بحكم الأسعار الجنونية، لافتاً إلى أن معظم الذين يشترون السيارات تكون قديمة وبهدف ادخار الأموال أو لتشغيلها في توصيل الزبائن.

وأشار الجزائري إلى عدم وجود جهة رقابية تحدد سعر السيارة وتضبط ارتفاع سعرها الكبير، بحكم العرض والطلب في السوق إضافة إلى أن سعر الصرف الذي يلعب دوراً في الموضوع، فبيع السيارات نوع من أنواع التجارة ويوجد فيها الربح والخسارة.

وكانت الحكومة قد أوقفت استيراد السيارات التي تستنزف ملايين الدولارات إلى خارج البلاد، بالمقابل كل فترة من الزمن تسمح باستيراد قطع تجميع السيارات من الخارج ليتم تجميعها في مصانع سورية والبالغ عددها ٥ مصانع تعمل في تجميع السيارات بطاقة إنتاجية سنوية /٦٥١٠٠/ سيارة.

١٥,٥ مليار ليرة قروض "الصناعي" خلال ستة أشهر

■ تشرين- دانيه الدوس:

ازدادت مبالغ القروض الممنوحة من قبل المصرف الصناعي للصناعيين عن العام الماضي بحسب إحصاءات المصرف الصناعي، حيث بلغ إجمالي القروض المنفذة منذ بداية العام الحالي وحتى الشهر السادس أكثر من ١٥,٤ مليار ليرة، بينما لم تصل القروض الممنوحة العام الماضي إلى أكثر من ٩ مليارات ليرة سورية.

وأكد مدير التمويل في المصرف الصناعي معمر عبد الواحد أن نسبة الزيادة في منح القروض عن العام الماضي بلغت ٥٨,٨٪ ، أكثرها كان من نصيب الصناعيين، حيث وصلت المبالغ الممنوحة لهم إلى أكثر من ٧ مليارات ليرة، تلاها التجاري أكثر من ٤ مليارات ليرة، ثم الحرفيون أكثر من مليار ونصف ليرة، فالعلمي أكثر من مليار أيضاً، ثم الزراعي والحيواني إلى ٤٩ مليون ليرة. بينما بلغت نسبة القروض الممنوحة للصناعيين العام الماضي كما أشار عبد الواحد إلى أكثر من ٦ مليارات ليرة، تلاها التجاري أكثر من مليار ثم العلمي أكثر من ٨٤٤ مليون ليرة، فالحرفي أكثر من ٣٠٠ مليون ليرة.

وأرجع عبد الواحد سبب الإقبال الكبير على استجرار قروض من المصرف الصناعي هذا العام إلى الخبرة الموجودة لدى المصرف بالتمويل ومدة القرض التي تصل إلى ١٠ سنوات واتباع سياسة احتساب الفائدة المتناقصة على القروض الممنوحة وتمويل مشاريع التأسيس من بداية المشروع وحتى إتمام المشروع بشكل نهائي والحصول على السجل الصناعي والضمانات التي تعادل ٢٠٠٪ من أصل القرض فقط.

العشوائية والسياسات الخاطئة وتحكّم التجار..
أسباب إضافية لارتفاع سعر بيض المائدة

■ تشرين- منال صافي:

سجل سعر بيض المائدة مؤخراً ارتفاعاً جديداً ليصل سعر طبق البيض لما يقارب ٥٥ ألف ليرة، بينما وصل سعر البيضة الواحدة إلى ٢٠٠٠ ليرة، ما دفع الكثير من الأُسر للتوقف عن الشراء، ويرى الخبير الزراعي سيراج ريا أن العامل الأساسي الذي يحكم الأسعار في قطاع الدواجن هو سعر العلف الذي يشكل ما يصل لـ٧٠٪ من تكلفة الإنتاج ثم يأتي سعر حوامل الطاقة ثم سعر الصوص.

أصل المشكلة

مشكلة الاعلاف تتمثل بسعرها الخاضع لسعر الصرف لأن معظمها مستورد (فالذرة الصفراء وكسبة الصويا) هي المواد الأساسية الداخلة في تغذية الدواجن، وفيما يتعلق بالذرة الصفراء ورغم الإنتاج المحلي الضخم فإن وزارة الزراعة فشلت في مسألة التجفيف ووضعت المؤسسة العامة للأعلاف شرطاً لاستلام المحصول بأن تكون نسبة رطوبتها تحت ١٤٪، وهذا كان غير متحقق لغياب المجففات بالتالي لم يتم التخزين وبقي خيار الاستيراد مفتوحاً، أما بالنسبة لفول الصويا بعد عصره تبقى كسبة الصويا المستخدمة بالتغذية وهي أيضاً مستوردة لأن زراعة فول الصويا في بلادنا غير مجدية اقتصادياً.

وأشار ريا إلى أن استيراد الأعلاف محصور بيد عدد محدد من الأشخاص، ما جعل المنافسة في هذا المجال أمراً صعباً، والتاجر يرفع سعره حسب ارتفاع أسعار الصرف حتى لا يخسر وحتى إذا حصل على دعم حكومي من القطع الأجنبي فإنه لا يلتزم بالبيع بالسعر المحدد.

ما تفسير ذلك؟

وطالب ريا الجهات المعنية بتفسير السبب الذي يجعل أسعار المواد العلفية عندنا أغلى من دول الجوار وخاصة لبنان التي لا توجد فيها جهة داعمة لاستيراد الأعلاف ويستورد تجارها بالدولار مثلنا ورغم ضعف عملتهم إلا أن الأسعار منخفضة بنسبة ٢٠-٣٠٪ مقارنة بأسعارنا، علماً أننا نستورد من مصدر واحد وندفع بالعملة نفسها وقوانين التخليص الجمركي نفسها تطبق في البلدين، وليس لديهم مؤسسة أعلاف تدعم القطاع ولا مؤسسة دواجن ولا يوجد لديهم ما يحدد السعر، فالأمر خاضع لعملية العرض والطلب، مضيفاً: عدم وجود الجهات الوصائية ربما يكون هو أحد الأسباب التي تجعل السعر أرخص وهذا يدل على أن مؤسساتنا تعمل بعقلية خاطئة، فالأمور صحيحة على الورق لكن على أرض الواقع خاطئة.

آليات دعم خاطئة

وأوضح ريا أن آلية الدعم التي تتبعها وزارة الزراعة خاطئة، فهي تتحدث دائماً عن الكميات العلفية المقدمة لمربي الدواجن لكنها تمنح كل مادة على حدة، غير أن المربي يحتاج إلى خلطة من المادتين معاً لتغذية الفروج والدجاج البياض، وما يحدث أن المربي يستلم المادة العلفية من وزارة الزراعة ويقوم ببيعها لتاجر السوق السوداء، وبذلك يذهب الدعم للتاجر عن طريق المربي.

أما فيما يخص آلية دعم المحروقات فيرى أنها غير مجدية وليست كاملة ولا تقدم في وقتها ولا تتناسب الكمية مع الاحتياجات اللازمة.

والخطأ الأكبر، برأي ريا، يكمن في عملية التسعير التي تقوم بها مديريات التموين، إذ لا تراعي المنتج والقيمة الحقيقية للتكلفة، فالتسعير يكون في واد والتكلفة في واد آخر، وهذا يؤدي إلى خسارة المربي ويضطر للبيع بسعر أعلى من التسعيرة الرسمية، والتاجر كذلك يبيع بسعر أعلى، وهنا تبدأ الحرب بين التجار والتموين التي لا مبرر لها، فإذا كانت التسعيرة صحيحة فلن نصل إلى ما وصلنا إليه، ويجب أن تقوم المدجنة نفسها بتحديد التسعيرة، وليس خلال اجتماعات التجار فيما بينهم، فهم ليسوا مربين لكنهم مستفيدون ويهمهم الشراء بسعر منخفض والبيع بأعلى سعر.

توجيه الدعم للمنتج وليس المربي

ونوه إلى ضرورة أن يكون الدعم موجهاً للمنتج وليس المربي، من خلال تدخل وزارتي التجارة الداخلية والزراعة بحيث من يسلم كميات كبيرة من البيض يحصل على دعم للأعلاف والمحروقات، وهنا يجب أن يكون هناك تحليل تكلفة حقيقية، وهذا يتغير بشكل أسبوعي، ويتم الاتفاق على الكميات الممنوحة من الدعم بناء على الإنتاج وذلك أفضل من أن يذهب الدعم للسوق السوداء، إذ إن هناك عمليات فساد كبيرة تحدث، وأحياناً تكون المدجنة متوقفة وصاحبها يحصل على الدعم، ولا توجد إحصائيات دقيقة لعدد المداجن المنتجة.

تقديرات خاطئة

ولفت إلى عشوائية التربية، إذ لا يوجد تقدير للاحتياج اليومي بحيث يكون الإنتاج بناء على الحاجة اليومية مع فائض بسيط جداً، لذلك نجد انه في بعض الفترات هناك كميات كبيرة بالإنتاج تنعكس على انخفاض السعر وليس سببه تدخلات كما تدعي الجهات الرسمية، لكن العرض أصبح كبيراً، لذلك انخفض السعر، فعدم وجود خطط إنتاجية وتحديد للاحتياجات أمر خطر.

أما المشكلة الأكبر من وجهة نظره فهي صغر الحيازات التي تجبر المربين الصغار على شراء العلف من التاجر على أن يكون التسديد عند الإنتاج، وهذا يؤدي إلى زيادة السعر، لأن تاجر العلف يحسب بالسعر الذي وصل إليه سعر الصرف أثناء التسديد وحتى لا يخسر المربي يضطر للبيع بسعر مرتفع، فتاجر العلف هو المتحكم الأساسي ويتلاعب بالأسعار كما يشاء ويفرض على التموين السعر الذي يريد، متسائلاً: ما الذي يمنع التموين من وضع سعر واضح ونشرة توضح كيف تمت التسعيرة؟ وكيف توزعت الكلف، ويعرض على مختصين لتحديد صحة الأرقام، بدلاً من التسعير العشوائي.

وختم ريا بأن الحلول تتمثل بتوجيه الدعم للمنتج وليس المربي، وأن تقوم السورية للتجارة باستلام البيض والفروج من المربي وتخزنه لأن لديها طاقات تخزينية كبيرة وتستطيع أن تلعب دوراً إيجابياً، وهذا يحتاج إلى تنسيق بين الوزارات مجتمعة، لكن للأسف هذا التنسيق غائب ولا تجتمع الأطراف المعنية وفي حال اجتمعت تغلب دائماً مصلحة التاجر على باقي الأطراف.

لعنة سعر الصرف

من جانبه عبد الكريم شباط مدير المؤسسة العامة للأعلاف أكد أن العقوبات الاقتصادية وعدم وجود استيراد مباشر، إضافة إلى تكاليف الرسوم والجمارك وأجور النقل، هي السبب الرئيس لارتفاع أسعار العلف عندنا مقارنة بالدول المجاورة، إضافة إلى أن المستورد في لبنان يستورد بالقطع الأجنبي ويبيع في الداخل بالقطع الأجنبي وبذلك لا يخسر، أما في أسواقنا فعدم استقرار سعر الصرف يدفع المستورد دائماً لرفع أسعاره حتى لا يخسر، ورأى أن الحل يكون بالإنتاج المحلي وباستيراد المجففات التي تضمن وجود المادة العلفية في الأسواق وتوفر القطع الأجنبي المستنزف بسبب عملية استيراد العلف. وشدد شباط على أن دعم المادة العلفية يذهب فعلياً للمنتج، وبناء على الكشف الحسي للمنشأة يتم توزيع المادة العلفية على المربين، لافتاً إلى أن خروج عدد كبير من المداجن عن الخدمة بسبب التكاليف المرتفعة كان سبباً في ارتفاع أسعار البيض.

> شباط: الحل بدعم الإنتاج المحلي وتوفير المجففات

«ترانيم الحجر والشجر».. «تغريد الشيباني» تُحوِّل الحجارة إلى زخارف وألوان

■ تشرين- لبنى شاكر :

خطواتٌ عدةٌ يُمكن تتبعها في تجربة تغريد الشيباني، بالتوازي مع نشاطها في العرض، خلال العامين الأخيرين، لكن ما نتوقف عنده هذه المرة، في معرضها الفردي الرابع «ترانيم الحجر والشجر»، المفتتح مؤخراً في المركز الثقافي في (أبو رمانة)، نقلةٌ لا اختلاف عليها، ولاسيما من ميدان الحرفة اليدوية نحو اللوحة التشكيلية، الأكثر ميلاً نحو اكتشاف النفس، ومنها إلى مُحاورة المُتفرّج، والأكثر تحرراً كذلك إن صح التعبير، من مهارات الصنعة والتنفيذ، والتعاطي مع المواد والتراكيب.

اللافت بدايةً في معرض الشيباني هو تجسيدها مجموعة تماثيل حجرية، مما يسمى فن الأرض للفنان بسام طحان، حتى إن اللوحة المُنتقاة للإعلان عن المعرض، مستوحاة من تمثاله «نوزيكا» إحدى بطلات ملحمة الأوديسة، وعلى ما تقوله، فالفكرة بدأت منذ عامين، عندما خطر لها تحويل منحوتةٍ له، إلى شكلٍ فنيٍّ آخر، قوامه الخط واللون، وهو ما لاقى قبولاً عنده أيضاً، وتُضيف في حديثٍ إلى «تشرين»: «الأمر يُشبه الترجمة بأسلوب جديد، حاولت إسقاط الروح على الحجارة بشكلٍ تجريدي، إحياءها بإعطائها شيئاً من مشاعرنا الإنسانية وهواجسنا الروحية». هذا الاجتهاد، استند في جزءٍ منه إلى أصله الأول، المَبني على النحت أو التشكيل في الطبيعة نفسها، على شكل دوائر أو طولانيات أو أشكالٍ حلزونية حجرية وخشبية، تصطف في وسطٍ بيئيٍّ طبيعي، كالشاطئ والغابة، حيث تبقى على صلة مباشرة بمحيطها، لكنه في بقيته، يرتبط كُلياً برؤية الشيباني، ومن هنا، ضاعت ملامح الحجارة في بعض الأعمال، وحلّت مكانها، قطعٌ زخرفيةٌ قريبةٌ من أوصاف البشر، إحداها استحالت إلى رجل عجوز، مع ضعفٍ واستكانةٍ ظاهرين في وجهه.

في السياق ذاته، اتكأت الشيباني على أشكالٍ هندسية مكسورة ومُجزأة، تستحضر في عموميتها، المدرسة التكعيبية، والتي ترى في الزوايا والمكعبات والخطوط المستقيمة والمنحنية، طريقةً للتعبير عن الأشياء والنظر إليها في الوقت ذاته، وعلى ما يبدو، ستشهد المرحلة القادمة من تجربتها مزيداً من الاختبارات والمجهود، في هذه العوالم، إلى جانب ما لمسته، من إعجابٍ واهتمام من قبل الحضور، بالمُنجَز الجديد عندها، ما شجعها لإعطاء المزيد في هذا الأسلوب الفني، يُضاف إليه أعمالٌ تطغى عليها الرمزية والتعبيرية والتزيينية.

قدّمت الفنانة عدة موضوعات إنسانية، أبرزها يتعاطى مع المرأة، أمّاً وآلهة وأيقونة، وعلى حد تعبيرها، فإنّ دعمها دائم للنساء، بوصفهن اللبنة لكل ما حولنا، أوّل الشيء ومادّته التي يتكوّن منها، كذلك، ضمّ المعرض، أعمالاً بأسلوبها القديم في العجمي، والذي بدأت العمل عليه عام ٢٠١٧، وهي حرفة فنية يدوية قديمة، دمشقية الأصل، وشرقية الطابع، درجت العادة على استخدامها لتزيين قاعات الاستقبال والمجالس في البيوت والقصور، أساسها عجينةٌ من الزنك والسبيداج والغراء العربي، أبدعت فيها مُنتجاتٍ مُنوّعة كالمرايا والصناديق، مع رسوماتٍ تختلف موضوعاتها، ثم كانت الانعطافة الأخيرة نحو اللوحة التشكيلية، تقول عنها: «التجربة اليوم غنية جداً، ذهبتُ بها نحو الزيتي والإكريليك والرسم المباشر، بعيداً عن النافر في العجمي، أظهرتُ عمق اللوحة خارج الإطار الزخرفي».

أجمل ما في لوحات الشيباني على تنوعها «٣٠ لوحة»، سطوحها الغنية بالأشكال والزخارف والتفاصيل، وكما تشرح، فالغنى المشغول باحترافية، يذهب بالمُتلقي نحو اكتشاف مجموعة لوحات، مُتداخلة في اللوحة الواحدة، بسبب وجود عدة أبعاد، وبموازاته، يُمكن قراءة اللوحة من عدة زوايا، بناءً على ما يتزاحم فيها من إشارات ودلائل وخامات، وهو ما يرتبط بالعنوان «ترانيم الحجر والشجر»، تقول: «الإنسانية تتحول إلى حجر أحياناً، في مواجهة الضغوطات، من حروب وتشويه وتحوير، لكنها صامدة بقيمها الأساسية، كذلك الأشجار، مهما يبست وتكسرت وانحنت، لكن ثباتها آتٍ من جذورٍ قوية، وهو ما نسعى إليه؛ قيمٌ ثابتة تحكمنا جميعاً».

نُشير إلى أن تغريد الشيباني خريجة معهد إعداد المُدرسين، قسم العمل اليدوي، وفي رصيدها معرضان فرديان في ثقافي كفرسوسة، وآخر في مدينة جرمانا، كما شاركت في عددٍ من المعارض الجماعية، منها «تراث وأجيال» ضمن فعالية أيام الفن التشكيلي السوري في المركز الثقافي في المزة، و«الحداثة والتجديد في التراث العربي» في كلية الآداب.

العباراتُ التحذيريّة المرحة: استراتيجيّةٌ غريبة للتوعية بالمخاطر

■ تشرين- حنان علي:

«يمنع الاقتراب من الأشجار المزينة بالأضواء، فلا تستدعي الجن لإضفاء المزيد من السحر».. لافتة رفعت إبان موسم الأعياد في الهند، ساقتني للتفكر بالعبارات الفكاهية المنقوشة على السيارات العمومية السورية وما تحمله من شخصية صاحبها وطباعه.. «هذه الشاحنة تحمل أمنيات الناس، يرجى الصلاة لتحقيقها».. أو «عزيزي الحرامي.. السيارة مفتوحة ما في داعي تكسر الشباك»، أو بلهجة تهديد لمركبة صغيرة :«بس إكبر بورجيكم ».. لعلّ البعض ممن يتمتعون بحسّ الفكاهة ما برحوا يعبّرون عن مرحهم بسبل غير مألوفة، فيطلقون تحذيرات، أو رسائل غير عادية تهدف إلى لفت انتباه الناس أو الترفيه عنهم، وكثيراً ما تتمثل كشكلٍ من أشكال التعبير الإبداعي أو تتراءى كوسيلة لمزج بعض الترفيه مع التحذير من المواقف الخطرة.

إشعارات مختلفة الجنسيات

مع تطور وسائل الاتصال والتواصل، أصبح الناس أكثر قرباً و قدرة على تبادل الثقافات والعادات، هذا بدوره أدى لتشابه في العبارات التحذيرية المرحة التي يستخدمها الناس في مختلف أنحاء العالم.. فما لبثت وسيلة فعالة لجذب انتباه الناس وتحفيزهم على اتخاذ الاحتياطات اللازمة في مواجهة المخاطر أو التواصل بشكلٍ فعال بطريقةٍ تجمع بين الجدية والمرح معاً.. بعض العبارات مكتوبة بمبادرة شخصية غير قابلة للتفسير، وبعضها شديد اللهجة، وأخرى لا تنتمي للمنطق بشيء، وهنا نذكر بعض الجمل غير المألوفة في أماكن متفرقة حول العالم.. نستهلها بما وُجد في أحد المطاعم في الإمارات العربية المتحدة: «الابتعاد عن التحدث باللغة الإنجليزية في هذا المطعم، قد يؤدي إلى تفاعل مفاجىء مع النحل المحلي».. أما في الأردن فقد رفعت لافتة تحذر من الموسيقا بالقول: «يمنع رفع الموسيقا في هذه الحديقة، كي لا تنتقل النباتات إلى وضعية الرقص» .. أما أحد العراقيين فقد ساءه صوت مغنٍ اختار المكتبة مسرحاً فأطلق عبارته التحذيرية :« يمنع الغناء بصوت عالٍ في هذه المكتبة، كي لا تسارع الأرواح للانضمام إلى الجوقة.».. كذلك فعل مواطن يمني محذراً من الاقتراب من بئر قديمة، ومنذراً: « ابتعد تفادياً لاستدعاء الجن لإخراجك إن سقطت»..

وفي اليابان نقشت في إحدى الحارات لافتة: «شكلت القطط المحلية اتحاداً.. من فضلك لا تزعجها أثناء القيلولة».. أما في شوارع هولندا فوجد تحذير من «الدراجات منخفضة الطيران»! و تم التنبيه في أحد حمامات السباحة الأسترالية : «يمنع الغوص في الطرف الضحل، يشمل هذا التحذير حورية البحر»، ولم تنج حديقة للملاهي في الولايات المتحدة الأمريكية من إشعار حكيم يقول : «من فضلك لا تطعم الكسالى»، كذلك حال الشاطئ في منطقة البحر الكاريبي المحذر من تساقط جوز الهند، «الأكثر خطورة من أسماك القرش»، بينما أصر شبان في إسبانيا على إسداء النصيحة للفتيات: «هذه المنطقة عرضة لحفلات الرقص العفوية، يرجى الاستعداد لطلب رقمك في أي وقت.»

ردود الفعل

تستند بعض التحذيرات إلى الفولكلور المحلي أو الأساطير، ما يضيف تطوراً ثقافياً أو إقليمياً إلى الرسالة، لكن ردود فعل الناس اختلفت تجاه هذه التحذيرات غير المألوفة، فقد وجدها البعض مسلية وقدروا إبداع مطلقيها أو حس فكاهتهم، أو قاموا بالتقاط الصور لمشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي أو حتى الانخراط في محادثات مع الأصدقاء لإثارة الضحك بينما آخرون فاجأتهم غرابتها خاصة مع جهلهم بالسياق الثقافي أو التقاليد المحلية، فتساءلوا عما إذا كانت التحذيرات خطيرة أو مجرد دعابة عابرة.. لكن معظم الرسائل الغريبة تلك لا تهدف في النهاية إلا للتخفيف من التوتر والقلق المرتبطين بالمخاطر، وعلى الأغلب تجذب انتباه الناس وتترك عن الأمكنة انطباعاً لا ينسى.

٥٠ بالمئة من حالات الطلاق بسبب السكن المشترك مع أهل الزوج

■ تشرين - إلهام عثمان:

يحلم كل منا بالعيش بمملكته الخاصة أو ؟عشّ الزوجية ؟ وخاصة ؟الفتاة؟, فهي ستمضي الوقت الأطول في مملكتها أكثر من الرجل, كونه سيقضي معظم وقته في العمل خارجاً, هذا العش الذي خاطته في محض خيالها, ربما لسنوات طويلة خيطاً تلو الآخر, ابتداء من المحبس وفستان زفافها وطريقة توزيع أثاث المنزل, وصولاً لتحضيرات الزفاف ثم عش الزوجية لتعيش تفاصيل خصوصية زواجها, بالشكل الطبيعي ولكن.. ماذا لو تدخل الأهل وتغيرت الأحلام الوردية؟.

؟قديماً؟ كانت أغلب الأسر تعيش في منزل واحد وكبير، سواء في الريف أو المدينة, حسب رأي الخبير الاقتصادي هيثم سعيد الذي اعتبر من خلال تصريحه الخاص لـ؟تشرين؟ أن هذه العادة هي من نسيج المجتمع السوري, المتعارف عليه عند معظم العوائل ؟بيت العيلة؟, والذي يتسع للبنين وزوجاتهم وأطفالهم مهما بلغ عددهم.

مذكراً بأن المنزل كان يتميز في السابق بتعدد أركانه واتساع فنائه الذي يلعب فيه الأطفال, وكانت زوجة الابن تشعر بشبه الاستقلالية رغم تشاركها السكن مع أهل الزوج، ربما لأن الحياة كانت أبسط من وقتنا الحالي, وكان من الطبيعي أن تشارك أهل الزوج مسكنهم لأسباب عدة ؛ أولها كون الزوج يساعد والده في عمله ؛ التجارة أو الخياطة, أو في زراعة الأرض وغيرها, ولتطبيع زوجة الابن بما يحب ولا يحب الزوج من تصرفات وعادات، كون الخطيب لم يكن سابقاً يجالس الخطيبة قبل الزواج، فهما لا يعرفان طباع بعضهما فكانت تلك الطباع في بيت أهل الزوج والطريقة التي يرغبها في طهو الأطعمة ؟على طريقة أمه؟.

ويؤكد سعيد أن عصر الانفتاح غيّر تفكير الشبان المقبلين على الزواج, من خلال اطلاعهم على المتغيرات الكثيرة بوساطة الشاشة الصغيرة التي تطلعنا على عادات وثقافات أخرى, وعبر شبكات التواصل الاجتماعي, التي جعلت الشعور والرغبة بـ؟ الاستقلالية ؟ هدفهم, كما نوه بأن بعض الأهل يرغبون باستقلالية أولادهم ليصبح الابن ؟أكثر اعتماداً على الذات؟ من حيث المردود المادي, واتخاذ القرارات المناسبة في أمورهم الشخصية, وتنشئة أطفالهم بالطريقة التي يرغبون, ويرى البعض، وحسب رؤية سعيد، أن تدخل الجد والجدة أحياناً والذي ينبع من حبهما قد يفسد تربية الطفل, فعند وقوع الطفل في خطأ ما يحتمي بهما, وقد يقلد أقرانه من أبناء عمه في بيت العيلة، ما يؤدي إلى مخالفة الأفكار التي يرغب بها الزوجان في تربية أطفالهما.

شرط مسبق

وفي هذا السياق أكدت مها سليمان في الـ ٢٨ من العمر ربة منزل, من خلال حديثها لـ؟تشرين؟, أنها تزوجت منذ ٤ أعوام وكان شرط قبولها الزواج منزلاً مستقلاً منعاً للمشاكل التي قد تنجم فيما بعد مع أهل الزوج, بداية الأمر وافق خطيبها وتزوجا في منزل مستقل, وكانت تشعر بسعادة عارمة بـ؟عشها الصغير؟، رغم أنه كان (إعارة) وكان أثاثه قديماً وهذا لم يكن مشكلة, وكنوع من تيسير الأمور رضيت تيمناً بمقولة ؟الي بيرضى بعيش؟ , لكن وبعد فترة ستة أشهر من الزواج, بدأت حماتها بتحريض زوجها وإجباره على ترك المنزل, والعيش معها ومع أفراد أسرتها, وكنوع من الضغط كانت تحرض ابنها ضد زوجته لدرجة أن يقوم بضربها بلا أي شفقة.

وتؤكد م.س أنها ذاقت الويلات من الذل والإهانة, وتضيف: كنت أحتمل الإهانة للحفاظ على زواجي وخوفاً من كلمة مطلقة, لكن زوجي كان متحيزاً دائماً لأهله, فقررت الانفصال والتخلص من حياتي التعيسة.

ويبدو أن للأهل رأياً مشابهاً في السكن المشترك من خلال ما أكدته أم سليم لـ؟تشرين؟ ذات الـ٤٨ عاماً, مؤكدة أنها تعمل في شركة خاصة وقد زوجت ابنها منذ فترة ورغم وجودها بمفردها فهي ترفض سكن ابنها وزوجته معها, وتشدد على أن قرارها في مصلحتهما، من باب المسؤولية أكثر, الاتكال على نفسيهما في الأمور الشخصية وكي تبقى على وفاق ومحبة معهما ؟الباب يلي بيجيك منو ريح سدو واستريح؟.

أما الحالة الأخيرة فهي فهد حمود ٣٤ عاماً متزوج منذ ٨ سنوات, أكد لـ؟تشرين؟ أنه رغم وفاة والده ووجود أمه مع أخواته في منزل العائلة, ومنطقياً ووفقاً للتقاليد يجب أن يسكن معهم, إلا أنه لم يحبذ فكرة السكن المشترك, تجنباً للمشاكل لاحقاً, فيقع في حيرة من أمره بين إنصاف أمه أو زوجته, ليضطر بعدها لإنصاف أمه ولو كانت على خطأ وفقاً للعادات, فيظلم زوجته وهذا لا يجوز أيضاً, وكونه يعمل في المطعم ليلاً فلا بد من نومه نهاراً, و؟بيت العيلة للعيلة؟, فلا يستطيع الراحة بعد يوم شاق.

كما لفت حمود إلى أن زوجته تعمل في السلك التربوي وتعود متعبة، وفي حال عدم وجود وقت لإعداد وجبة الغداء ؟بخبزة وزيتونة؟ تسوى الأمور بينهما, ويؤكد أنه لو كان السكن مع الأهل يجعل الأمر أكثر تعقيداً, فسيشعر الأهل باستغلالهم بإلقاء بعض المسؤوليات عليهم من دون قصد.

> يحق للزوجة المسكن الشرعي في حال تعرضها للأذى من أهل الزوج

حلول

بيت العائلة هو الحل لكل الشباب العازفين عن الزواج لعدم وجود مسكن كحل مؤقت, لكن في المستقبل سيكونون في مأزق، حسب رؤية سعيد، وهنا تكمن المشكلة.

ويعود ليؤكد: مادام الزوجان سيستقلان بحياتهما عاجلاً أم آجلاً، فلماذا لا يكون ذلك منذ بداية الزواج لمن استطاع, وأن الاستقلال بالمسكن لا يعني أن نبتعد عن الأب والأم والعائلة الكبيرة والبيت الذي تربينا فيه, وشدد سعيد على أن السكن المستقل ليس بالضرورة صمام أمان لعدم تدخل الأهل، بل إن القوة وتوضيح الحدود الزوجية أمر بين الزوجين فقط، إذ لا يجرؤ إنسان على التدخل في حياتهما في دون تسليم أو إذن من الزوجين وبالأخص ؟الزوج؟.

للضرورة أحكام

هذا ما أكده الحقوقي غياث مسالمة إجازة في الدراسات القانونية من خلال حديثه لـ؟تشرين؟ أن بعض الأزواج عادوا للسكن مع الأهل (الزوج أو الزوجة) نتيجة الأحداث الجارية وخروج بعض الأهالي من الأرياف والأحياء وخاصة في السنوات الأربع الأخيرة والذي كان سببه الوضع المعيشي الصعب والتزايد الجنوني في الأسعار وارتفاع إيجارات المساكن، ما جعل الأزواج لا حل لديهم سوى السكن مع الأهل كحل بديل وربما مؤقت تماشياً مع الأوضاع الصعبة.

السكن المشترك من أسباب الطلاق

السكن المشترك مع الأهل أدى لوجود وجهات نظر ؟مختلفة ؟ في البيت الواحد, وفق منظور مسالمة، فأصبحت الأسرار الزوجية المخفية في السكن الخاص بالزوجين ؟مباحة؟ نتيجة التواجد لوقت طويل مع الأهل، وبالتالي تدخلهم بشكل ؟مباشر ومتكرر؟ والذي قد ينتهي أحياناً بالانفصال بين الزوجين, ونوه مسالمة بأن نسبة ٥٠٪ من حالات الطلاق في السنوات الثلاث يعود بشكل أساسي إلى تدخل الأهل.

المسكن الشرعي

أما عن سؤال مسالمة: هل يحق للزوجة المطالبة بمسكن شرعي في حال الإساءة لها من قبل أهل الزوج, وما شروط المسكن؟.. أكد أنه يحق للزوجة المطالبة وفق المواد التي حكمت الدستور من المادة /٦٥ إلى ٧٠/ له شروط قبول الإقامة والسكن فيه يجب أن يكون كأمثال أقارب الزوج, أين يقيمون في منطقة راقية فيجب أن يكون سكن الزوجة في المستوى ذاته, وكذلك المسكن ملائم للحالة المادية للزوج سواء كان فقيراً أو غنياً, فيجب أن تسكن في مكان يلائم وضعه المادي, ويشدد هنا أنه ليس شرطاً أن يكون السكن ملكاً ويجوز أن يكون إعارة, ويعود مسالمة ليؤكد؛ لا تكمن شرعية السكن ما لم يكن مستقلاً في مرفقات المنزل من المطبخ ,الحمام, الأدوات, وأن يكون مجهزاً بالكامل فلا يعد مسكناً شرعياً إذا كان مجهزاً بجهاز الزوجة فقط، فلا بد من فرشه بالكامل من أدوات كهربائية، وخلاف ذلك فهو منافٍ للمسكن الشرعي.

كما لفت مسالمة عدم إقامة أحد من أقارب الزوج في المسكن الشرعي إذا كان وجوده يؤدي للمشاكل ويؤدي لإيذاء الزوجة, وشدد بدوره على أن الزوجة غير ملزمة بالسكن مع أهل الزوج وخاصة إذا تسببوا في تنغيص عيشها والتسبب بأذيتها, وأن يكون السكن بين جيران مناسبين وتأمين كل ما يضمن للزوجة الأمان والطمأنينة في حياتها. ويضيف مسالمة أما تقدير أن المسكن الشرعي يصلح أو لا فيعود ؟للقاضي؟.

تعديل المادة /٦٧/

وعن تعديل قانون الأحوال الشخصية في السنوات الأخيرة، أكد مسالمة, أن المادة /٥٩/ لعام /١٩٥٣/ هي المواد نفسها التي حكمها القانون القديم يحكمها ذاتها القانون الجديد /٦٥-٧٠/, ولكن طرأ تعديل صغير على فقرة بالمادة/٦٧/ وهو إضافة ؟العدل بين الزوجات بالمسكن؟ في حال كان الزوج متزوجاً بزوجتين فيجب عليه العدل فيما بينهما في المسكن, وفق منظور مسالمة فلا يجوز أن تقطن إحداهن في منطقة أدنى وأقل من الأخرى.

وفي حال وافقت إحدى الزوجات السكن مع الزوجة الثانية, وتضررت وتأذت إحداهما نتيجة السكن المشترك يحق للزوجة المطالبة بمسكن آخر ؟يعادل؟ مسكن الزوجة الأخرى.

وعن الإجراءات القانونية المتخذة في حق الزوج في حال رفض الزوج تأمين مسكن شرعي للزوجة, أكد مسالمة أنه يجوز للزوجة طلب نفقتها, كما يحق لها رفع دعوة تفريق لعلة الشقاق, وتحصيل مهرها واستحقاقه, ويكون ذلك حسب تقدير الإساءة على أحد الطرفين / الزوج أو الزوجة/.

> تطبيقات كثيرة لمقولة "انكوى بالنار ولا تقعد حماتي في الدار"

هل يستطيع «اتحاد السلة» تطبيق قراراته وتعاميمه؟؟

■ تشرين- سامر اللمع:

أصدر اتحاد كرة السلة عدة تعاميم حول الموسم السلوي الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤ تضمنت أعداد الفرق المشاركة في دوري الرجال والسيدات.

واعتمد اتحاد اللعبة على ثمانية أندية ستشارك في دوري الرجال للدرجة الممتازة، بينما ستلعب بقية الأندية في دوري الدرجة الأولى، وسمي اللاعب المستعيد الجنسية كلاعب سوري في الدوري العام، كما تم تأكيد مشاركة لاعبين أجانب في دوري الدرجة الممتازة.

شروط في العقود

ووضع اتحاد كرة السلة شروطاً في عقود اللاعبين، وهي مدة العقد موسمان على الأقل، إضافة لوضع شرط جزائي في عقود المدربين واللاعبين، كما تم وضع بند زيادة بنسبة لا تتجاوز ١٥٪ من قيمة العقد عن السنة الأولى في حال رغب الطرفان بذلك.

وطلب الاتحاد تحديد قيمة كسر عقد اللاعب للسنة الثانية ببند واضح وصريح، كما حمل النادي قيمة السنة المالية التي يصاب فيها اللاعب إصابة تزيد على ثلاثة أشهر إضافة إلى كل مصاريف العلاج، بينما سيدفع كل لاعب ٥٪ من قيمة عقده وفق إشعار مصرفي.

ويقبل الاتحاد الشكاوى بين اللاعبين والأندية خلال مدة أقصاها ٤٥ يوماً، وأي شكوى تتجاوز المدة لا يؤخذ بها، كما نبه على قيمة العقود أن تكون حصراً بالليرة السورية، وفي حال وجود أي مبالغ مترتبة على النادي يوقف اللاعب الأجنبي عن

اللعب حتى يتم سداد المبلغ.

العقوبات على اللاعبين والمدربين

كما سيودع كل لاعب أو لاعبة وكل مدرب أو مدربة من أندية الدرجة الممتازة مبلغ مليون ليرة سورية وفق إشعار مصرفي لمصلحة اتحاد كرة السلة كتأمين، وتخصم منها الغرامات المفروضة على اللاعبين أو المدربين عند حصولها، ويسترد نصف المبلغ في بداية الإياب في حال عدم فرض أي عقوبة على اللاعبين أو المدربين.

كما أنه لن يتم توقيع أي عقد في حال عدم وجود إشعارات مصرفية سابقة، ويوقف اللاعب المغرم حتى سداد الذمة المالية المترتبة عليه.

عقوبات النقل

وبالنسبة للعقوبات بنقل المباريات خارج المحافظة فيحق للفرق المعاقبة تحديد الصالات وفق الآتي «أندية دمشق يمكنها اختيار حماة أو حمص»، «وأندية حلب يمكنها اختيار حماة أو اللاذقية»، «أندية حمص يمكنها اختيار دمشق أو اللاذقية»، «أما أندية حماة فيمكنها اختيار حلب أو اللاذقية».

وفي دوري السيدات، تم اعتماد الدوري بـ١٠ فرق، بينما سيكون دوري الدرجة الأولى من بقية الفرق، ولن تكون هناك لاعبات أجنبيات في دوري السيدات.

كما تمت الموافقة على اللائحة الانضباطية المعممة على أعضاء المؤتمر وتفويض اتحاد اللعبة بتعديلها، وسيتم إنشاء لجنة تحكيم خاصة في اتحاد كرة السلة لفصل النزاع بعد تحويل الخلافات إليها من لجنة الاحتراف.

كما تم اعتماد دوري الرجال تحت ٢١ عاماً بمشاركة أندية الرجال الدرجة الممتازة فقط، بينما ستقام بطولات بقية الفئات في المحافظات للرجال والسيدات..أما فئة تحت ١٦ عاماً فيلعب الأدوار النهائية منتخب المحافظة، وتتكفل الأندية المشاركة في البطولات بأجور التحكيم، كما يحق الاستضافة في الأدوار النهائية مع التكفل بكل النفقات.

كما تم تفعيل دوري الأكاديميات وإيجاد رقم اتحادي خاص بلاعبي الأكاديميات، ومشاركة الأكاديميات المرخصة في بطولات الفئات العمرية في المحافظات.

أندية السلة تواصل تجديد عقود لاعبيها

■ تشرين- معين الكفيري:

كشف نادي أهلي حلب عن ثاني تعاقداته السلوية هذا الموسم، بينما كشف الكرامة عن تجديد عقود لاعبيه استعداداً للموسم الجديد.

وتعاقد أهلي حلب مع وسام الآغا قادماً من النواعير، إذ سيلعب مع أهلي حلب مدة موسمين، ويلعب الآغا في مركز الجناح«الشوتر»، وقد خاض موسمين في صفوف النواعير ووصل معه إلى نهائي كأس الجمهورية وللفاينال فور في الدوري السوري أول مرة في تاريخ النادي النواعيري.

وكان الآغا قد لعب في وقت سابق رفقة الحرية الذي يعد ناديه الأم، كما لعب رفقة منتخبنا تحت ٢٣ عاماً في بطولة سادا الدولية التي أقيمت في «أرمينيا».

وأعلن الأهلي عن استمرار لاعبيه الشباب خلال الموسم القادم، وهم عمر مكناس ومصطفى أبو سعدى إضافة إلى أحمد فاتح سرميني، علماً أن الثلاثي شاركوا دقائق قليلة في الموسم الماضي رفقة فريق الرجال.

من جانبه، أعلن الكرامة عن تجديد عقود كل من مجد أبو عيطة وعمر الشيخ علي في صفوف، وسيستمر اللاعبين مدة موسمين رفقة النسور.

يشار إلى أن عمر الشيخ علي ومجد أبو عيطة كانا قد توجا مع الكرامة في بطولة الدوري السوري لكرة السلة في موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ وهو اللقب الوحيد في خزائن الكرامة السلوية.

اختتام معسكره الخارجي.. منتخب سورية الأول بكرة القدم يلتقي نظيره الصيني

في ختام معسكره المقام في مدينة تشنغدو الصينية يلتقي منتخب سورية الأول لكرة القدم نظيره الصيني اليوم على ملعب فونيكس.

وخلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة، قال المدير الفني لمنتخبنا هيكتور كوبر: إن هذه المباراة تأتي في إطار استعداد المنتخب للاستحقاقات القادمة في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧ والبطولة الآسيوية مطلع العام القادم، لافتاً إلى أنه حث جميع اللاعبين على تلافي الأخطاء التي حصلت في المباراة السابقة أمام ماليزيا.

وأكد كوبر أن المنتخب الصيني من المنتخبات القوية في القارة الآسيوية، ويلعب على أرضه وبين جماهيره الكبيرة، وستكون المباراة بمثابة تجربة جيدة لنا قبل خوض الاستحقاقات القادمة أمام منتخبات تملك قاعدة جماهيرية كبيرة لنكون في أجواء مشابهة لها.

وأكدت اللجنة المنظمة للقاء الودي أن تقنية الفيديو ؟فار؟ ستكون متاحة في المباراة، كما تم الاتفاق خلال الاجتماع التنسيقي على ارتداء منتخبنا زيه الأبيض، بينما سيرتدي حارس المرمى الزي الأسود، أما المنتخب الصيني فسيلعب بزيه الأحمر.

وهذه هي المباراة الثانية لمنتخبنا ضمن المعسكر بعد تعادله في الأولى مع المنتخب الماليزي بهدفين لمثلهما.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٨٨
8
الثلاثاء ٢٧ صفر ١٤٤٥هـ - ١٢ أيلول ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

شخصياتٌ تعيش معها وتفرد لحلمك مساراً بينها..

«ناديا خوست» تنثر عطر دمشق في أيام الحرب والسلام

■ تشرين- ابتسام المغربي:

رواية (في الحرب والسلام) للدكتورة ناديا خوست، الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب هذا العام؛ تخرجك من خوفك وضجرك وفقدان الأمل.. وتمدُّ مسارات يخضرُّ فيها التمسك بكل ما تعنيه الهوية.. أولها العمران والجغرافيا والمجتمع المبني على أعراف وتقاليد وأسس تربوية قاسية رغم بساطتها.. تقدم لك الصداقة وعمق تأثيرها في الحياة، وبهجة استمرارها، رغم اختلاف الرؤى والتوجهات السياسية.

ود.خوست التي درست في روسيا، وتمسكت ببيئتها الدمشقية وتربيتها وجمال العيش في بيتٍ دمشقي مؤثرة فيها حتى النخاع.. والتي تتجسد في شخصية (أمية) القاسية بتمسكها ونفورها من الحديث المناقض لكل ما تحبه في جنة كانت تعيش في حاراتها وغوطتها، وتتنسم عليل هوائها، وتنعم بخرير مياه أنهارها، ودفء أمها وأبيها وتفكيرهم العقلاني والعادل رغم دفق الحنان في روحيهما.. أمية المشغوفة بدمشق الخمسينيات تصف كحلم كيف كان بيتها مع زوجها الذي تحبه، ولكن بقيت محافظة على مسافة تخصها في تفكيرها وعملها ومعتقداتها.. كانت طبيبة ناجحة وملتزمة لا تتنازل في إبداء رأيها الحازم مهما كانت النتائج؛ وما أحلاها حين تصف الحياة بعد هاتف مع ابنتها التي تعمل تتذكر أباها، وهي صغيرة حين كان يحدثها عن حضارة ما بين النهرين، والحضارات السورية في مباريات الشعراء.. وعن الثقافة الشفوية التي أطرت حياة الناس في تلك المراحل؛

وهناك (مريم) الشخصية الثانية في الرواية، القريبة روحياً من أمية، وتتجادلان دائماً.. وابنها الوحيد سرقت أفكاره عصابات الجهل والسواد.. تبرأت منه، ولم تتابع أخباره ولم تعلم بمقتله؛ تقول: أنا مؤمنة بمبادئ يجب أن تخفق دائماً.. واضحة صادقة؛ والحرب كانت في الأمس ودائماً على المبادئ فهي وقود الوجدان.. والصراع بين الأمس واليوم على المبادئ من الوحدة العربية، والحرب مشاريع..

في الخمسينيات غير الآن، تغير مشروع الوحدة العربية، وبات الهدف تفكيك سورية والعراق ولبنان وليبيا، وتدمير بنية الدولة خدمة للغرب، ومشروعه و(إسرائيل).

تتشابك شخصيات الرواية من نفيسة السيدة الدمشقية الغنية المستقلة التي تعيش بمفردها في قصر بسوق ساروجا، وتأسرك بعنفوانها واستقلاليتها وتمردها على البلدية التي استملكت قصرها وحيها.. و(سلمى) الطبيبة الهادئة والملتزمة، وابنة صاحب معامل النسيج.. وعشق ابن خالتها لها عمراً، وصداقته التي تجمعهما بعد وحدة عاشتها بعد استشهاد زوجها، وتفرغها لعلاج الفقراء في عيادتها.. و(سليم)، المقاتل في الأغوار، والذي أخرج (مريم) حين انضمت للقتال معهم لتحرير فلسطين، والخيانات التي تمت، واختلاف السياسات ، وسقوط الاتحاد السوفييتي، وفساد السلطة الذي أوصله للفصام والانتحار.

من حلويات الشتاء.. الملبن تقليد حمصي مستمر رغم الحداثة

■ تشرين:

تشتهر كل بلدة من البلدات والمناطق السورية بزراعة محصول معين أو بصناعة تنسب لها بحكم أنها المصنع الوحيد والأول لها، وفي هذا المجال يعتبر صنع (الملبن) الحمصي وأكثر تحديداً، ملبن قرى ريف حمص الغربي الأكثر تميزاً في سورية.

الملبن عبارة عن رقائق صفراء بسمك ٢ مليمتر تصنعها العائلات في محافظة حمص، وتحافظ عليها كتقليد سنوي عند قرب انتهاء موسم العنب حيث تقوم بقطف العنب ومن ثم غسله وعصره ليصبح سائلا رخو القوام تتم بعدها تصفيته من الشوائب وإضافة الطحين إليه ووضعه على النار ليغلي مع التحريك المستمر حتى يصير سائلا متماسكاً، وبعد ذلك يفرش السائل على قطع من القماش الأبيض في مكان مفتوح حتى يجف ويعبأ بعدها في علب للضيافة.

ويعتبر الملبن من الحلويات الشتوية، إذ تقوم النسوة في ريف حمص يقمن بصنعه في فصل الخريف للاحتفاظ به لأيام الشتاء وتقديمه مع مكسرات الجوز واللوز للضيوف إلى جانب المدفأة لكونه من الحلويات التي تحتوي على نسبة كبيرة من الطاقة والفيتامينات مشيرة إلى أن صناعته أصبحت مصدر رزق للكثير من نساء القرية حيث يباع لكل المحافظات لشهرته القديمة.

ويعتبر طقس صناعة الملبن من الطقوس القروية المحببة لأهالي ريف حمص حيث ينتظرون موسم قطاف العنب من كل عام بشغف ليعيشوا أجواءه حيث تنشغل ربات البيوت به، مؤكدين أنه مهما تطورت الصناعات ودخلت فيها الألوان والمغريات لشرائها إلا أن الصناعات القروية اليدوية تبقى لها النكهة والطعم الخاص الذي يحمل رائحة الأرض والطبيعة والأشجار؟.تشتهر كل بلدة من البلدات والمناطق السورية بزراعة محصول معين أو بصناعة تنسب لها بحكم أنها المصنع الوحيد والأول لها، وفي هذا المجال يعتبر صنع (الملبن) الحمصي وأكثر تحديداً، ملبن قرى ريف حمص الغربي الأكثر تميزاً في سورية.

آفاق

أصلُها أمكنةٌ

■ نهلة سوسو

وجد الإنسانُ أجوبة عن أسئلته منذ فجر الخليقة، ولم يتوان عن تصحيح هذه الأجوبة إذا ما اكتشف ثغرة فيها: كرويةُ الأرض، المدُّ والجزْر، الجاذبية، تتابعُ اللّيل والنهار، مواسم الزراعة والحصاد، خطوط الطول والعرض، وحين استعصت الأجوبة أوجدها كي يوقف حيرته ويضع نفسه موضع العارف: من أين يأتي الشعر؟ ومِن ذاك الذي يغسل يديه فيتقاطر الذهب منهما ليُكتب على صحائف تُعلّق على أستار الكعبة؟ لا بدّ أنه من وادٍ سحريّ سحيق فيه أسرار لا تبدو مخايلُها بوضوح أشعة الشمس وطرق القوافل! إنه وادي «عبقر»!

أُعيد الشعرُ بكل خصائصه الذهنية إلى «مكانٍ»، له اسم، وبعده سيأتي سؤال: من أين تأتي الروايةُ بلبوسها العام الذي يضم المسرحية والقصة؟ هنا النسيج مختلف، فلا تجريد، ولا خطفٌ عاطفيٌّ يشبه البرق أو هطول الشهب، بل بناء هندسي يحتاج إلى موادَّ مختلفة، وخلطات نوعية من علوم الواقع والتاريخ والنفس والاقتصاد والمجتمع والصنائع الشائعة، حيث مُحضت الروايةُ شرفَ مكانة علم التأريخ بذاته والروائيُّ مدائح تفوق المؤرخ الذي عدّ سارداً أو مسجّلاً ميكانيكياً للأحداث! أما حين عُرِّف أحد كتاب القصة بأنه لم يتلقَّ تعليماً مدرسياً ذا بال ومع ذلك أبدع في الكتابة الأدبية وصار من نجومها، فقد باتت هذه المعلومة تتقدم كلَّ تعريف له، وتضاف إلى صفاته الباهرة والاستثنائية التي تخطّت الواقع بكل ما فيه من التوقعات! وإذ مرّ بي كاتب، ولكم تمرُّ بنا مفاجآت على غير انتظار، لم يتخطّ المرحلة الابتدائية في دراسته، كانت ردة فعلي التلقائية: كيف كتبَ النوع الصعب من الأدب وأنت بلا شهادة؟ في خاطري أن كل أديب هو صاحب شهادات وحسب المنطق ليس كل صاحب شهادات أديباً بالضرورة! ولأنني لم أقرأ ما كتب، بل صرتُ على موعد قراءة، ذهبت بعيداً في الذاكرة إلى أمكنة لم أضطر يوماً لدخولها، وفوجئت بلقاء كتاب مهمين كثيرين لم يحصلوا على تعليم نعدّه عالياً، خاصة في الجامعات، وكثير منهم نال جوائز عالية ورسخوا قدماً في عالم الأدب! أحدهم كان خرّيج معهد متوسط، وآخر لم ينل الثانوية، وثالث كان موظفاً في ديوان مؤسسة، ورابع ساعي بريد؛

الرواية لا تأتي إذاً من وادٍ سحريّ غامض بل من حيازة معارف هي فوق صفوف المدارس ومدرجات الجامعات، لكنها أولاً وقبل كل شيء من الموهبة التي قد نضطر إلى نسبِها مرة أخرى إلى مناجم غامضة لا تبدي معادنها الثمينة إلا للندرة من البشر!

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية؛ باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣